مسابقة ميشيل سنداحة للإبداع الأدبيّ في اللّغة العربيّة

الأعمال الفائزة – نظم الشعر

العام الدراسي 2015-2016

الأعمال الفائزة للعام 2016-2015

نظم الشعر

رثاء الحاضر - كرستينا كشك - الحادي عشر 2
قصيدة "حبّ الوطن" - يوسف هلسة - الحادي عشر 5
حال أوطاني - ماريان نزيه بندك - التاسع 7

رثاء الحاضر - كرستينا كشك - الحادي عشر
الوطنية الأرثوذكسية/ الشميساني

أكتب لحاضرنا هذا الرثاء
حيث يترك الفاقد بدون عزاء
يكافأ المجرم ويعاقب الأبرياء
وأعلام القتلة تلوح في السماء
فالمال والبذخ يعتبر ثراء
وتستهزئ الأجيال الصاعدة بالحياء
وتلبس "العوانس" العار كالرداء
لا يهتمون بمشاعرها لأنها عزباء
يثرثرون عن أي كائن بافتراء
فهم لا يعلمون بوجود ربّ في العلاء
تفوق قوّته جميع الرّؤساء
تغيّر النّاس وأصبح داخلهم صحراء
قاحلة موحشة جرداء
خالية من المحبة والرّجاء
فيجلسون للتخطيط كلّ مساء
واضعين الأوسمة متيمنين بالنبلاء
فيسببون ألما للآخر بحواسهم العمياء
ويشوّهون الوقائع ويفتعلون البلاء
فظاهريا يشعون بالنّور وقلوبهم سوداء
يتظاهرون بالحكمة فيصبحون خطباء
ويضعون في عقول الشّباب الكثير من الرّياء
ليستطيعوا التّدخل بمسار الحياة دون رقباء

مسببين للمساكين والفقراء

أن يحملوا على كاهلهم فائضا من الأعباء

ويحيطون أنفسهم بالمراكز العليا أملا بالاختباء

ويرفضون طلبات المشردين للإلتجاء

فيظهرون على الشّاشات بصفات السّخاء

ويفتعلون جوا ممتدا من البهاء

فيسرقون عقول النّاس بخفة ودهاء

وبعد أن يظهروا بأنّهم لبّوا النّداء

يلحقون بغيرهم الكثير من الإيذاء

فمن يحاول ردعهم عن الشّر يعطونه الجزاء

ويسلمون القضايا المهمة بنظرهم للخبراء

فهم لا ينظرون للعامل الذي أصابت يداه الإهتراء

ولا للمزارع الذي يحصد حقولهم الخضراء

ليس من شأنهم التّحدث مع المستويات النّكراء

فهذا غير لائق بمستوى الوجهاء

فكيف لهم بقصورهم أن يشعروا بالبؤساء

وهم في دفء بيوتهم يشربون الحساء

بينما يموت الأطفال خارجا دون كساء

فكلّ منهم بدون حساب يفعل ما يشاء

ويكتبون على قبور الضّحايا قدر وقضاء

ويصلّون على أرواح من قتلوا ويتلون الدّعاء

فهم لا يعرفون بأن فراغهم يجعلهم وضعاء

وأن تجاهلهم للمحتاج وطرده بإلغاء

لن يقف عند حدّ الفناء

فالله الشّاهد على الكلّ لا يحب الغوغاء

ولا يضع في جنّاته أماكن للسفهاء

الذين يدمّرون أخواتهم بقلّة الوفاء

ويعتقدون بأنّهم من أسمى الشّرفاء

فلا تقف أيّها المظلوم في بكاء

فأنتم يا مظاليم في السّماوات شركاء

ولن تحتاجوا إلا دعوات أمهاتكم كوكلاء

فعنده عزّ وجلّ القيمة ليست بالأسماء

ففي تلك السّماء لا يسامح إلا الرّحماء

ويعطيهم كما أغدق على الأنبياء

بالعزّ الدلال والهناء

فيا زاعمي التّقاء

سيحلّ يوم تصبحون فيه أشقياء

ولن يشفي ألمكم أيّ نوع من الدّواء

الذي بأموالكم اشتريتموه من العلماء

قصيدة "حبّ الوطن" - يوسف هلسة - الحادي عشر

المدرسة الوطنية الأرثوذكسية الشميساني

وطني أحبك لا بديل

أتريد من قولي دليل

سيظلّ حبّك في دمي

لا لن أحيد ولن أميل

سيظلّ ذكرك في فمي

ووصيتي في كلّ جيل

حبّ الوطن ليس ادعاء

حبّ الوطن عمل ثقيل

ودليل حبّي يا بلادي

سيشهد به الزّمن الطّويل

فأنا أجاهد صابرًا

لأحقّق الهدف النّبيل

عمري سأعمل مخلصا

يعطي ولن اصبح بخيل

وطني يا مأوى الطفولة

علّمتني الخلق الأصيل

قسما بمن فطر السّماء

ألا أفرّط في الجميل

فأنا السّلاح المنفجر

في وجه حاقد أو عميل

وأنا اللهيب المشتعل

لكلّ ساقط أو دخيل

سأكون سيفا قاطعا

فأنا شجاع لا ذليل

عهد عليا يا وطن

نذر عليا يا جليل

سأكون ناصحا مؤتمن

لكلّ من عشق الرّحيل

حال أوطاني - ماريان نزيه بندك - التاسع

المدرسة المعمدانية

تجمّعت البحور عميقة من سيل دمائنا
وأصبح القتل والغدر إما لعبة أو إدمانا
تشرّد أطفالنا، عذّبت نساؤنا وقتل رجالنا
فتبخّر من كان لنا في هذه الدنيا سندًا وعزًا
لم نعد نشعر بأمان، محبّة أو سلامًا
وعوضاً، بدّد النّور بما هو أشدّ من الظّلام
موتًا مات الضّمير، فأمسى القلب كسير
أصبح شعبي حزين، الكبير حتى والصّغير
لم يعد يرى سوى ذاك اللهيب المشتعل والنّار
ولم نعد نرى سوى الليل الدّامس وليس النّهار
حقد في القلوب وكره في النّفوس قد ساد
شرّ على الجو قد طغى وداخل الوجدان قد زاد
لم يسلم منه أحد، لا كبيرا ولا طفلا
صرخوا، بكوا، تضرّعوا وذاقوا الهولا
اشتعال جرح دفين قد زيد على الحمل
حمل وطن تمزّق وحلم قد تشرّدا
حمل أرض ضاعت وطفل قد فقدا
جرح ذكريات قد ولّى زمانها
على أرض لم نعد نقوى النّطق باسمها
إذ إن قلنا اسمها خانتنا دموعنا
لكن من لا مكان، ومن حيث لا يدرى
ينبعث صوت، يقول بالصّوت الأعلى
تمنّوا، بالأمل الغد الأفضلا
فلعلّ وعسى يتحقّق ما نتمنّى